

## الأغاني

( يُعْطَى الْغِلَاءَ بِكُلِّ مَجْدٍ يَشْتَرِي ... إِنْ الْمُغَالِيَّ بِالْمَكَارِمِ أَرْبِحُ ) - كامل - .

شعره في وصف الصقر والقنص .

حدثنا هاشم قال حدثنا دماز عن أبي عبيدة قال كان الشمردل صاحب قنص وصيد بالجوارح وله

في الصقر والكلب أراجيز كثيرة وانشدنا له قوله .

( قَدْ أَغْتَدِي وَالصَّبْحُ فِي حِجَابِهِ ... وَاللَّيْلُ لَمْ يَأْوَ إِلَيَّ مَا بَرَّهُ ) .

( وَقَدْ بَدَا أَيْلُقَ مِنْ مُنْذُجَابِهِ ... بِتَوَجُّجِيٍّ صَادَ فِي شِبَابِهِ ) .

( مُعَاوِدٍ قَدْ ذَلَّ فِي إِصْعَابِهِ ... قَدْ خَرَّ قَ الصِّفَارَ مِنْ جِذَابِهِ ) .

( وَعَرَفَ الصَّوْتِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ ... وَلَمَّعَةَ الْمُلْمَعِ فِي أَثْوَابِهِ ) .

( فَقَلَّتْ لِلْقَانِصِ إِذْ أَتَى بِهِ ... قَبْلَ طُلُوعِ اللَّالِ أَوْ سِرَابِهِ ) .

( وَيُذَكِّكَ مَا أَبْصَرَ إِذْ رَأَى بِهِ ... مِنْ بَطْنِ مَلْحُوبٍ إِلَى لِبَابِهِ ) .

( قَشَعًا تَرَى التَّبِيَّاتَ مِنْ جَنَابِهِ ... فَانْقَضَّ كَالْجِلْمُودِ إِذْ عَلَا بِهِ ) .

( غَضْبَانَ يَوْمَ قِنْدِيَّةٍ رَمَى بِهِ ... فَهَنَّ يَلْقِيَنَّ مِنْ اغْتِصَابِهِ ) .

( تَحْتَ جَدِيدِ الْأَرْضِ أَوْ تَرَابِهِ ... مِنْ كُلِّ شَحَّاجِ الصُّحَى ضَغَابِهِ ) .

( إِذْ لَا يَزَالُ حَرْبَهُ يَشْقَى بِهِ ... مِنْتَزِعِ الْفُؤَادِ مِنْ حِجَابِهِ )